

## المحاضرة 9 - التربية الإسلامية - الدورة (2) (المستوى 4) - د.

### سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكاره ما

الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زاد اكايمين - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ومرحبا بكم في درس متجدد معكم في منهج التربية الإسلامية ومع الحديث

عن - 00:00:40

امراض القلوب ولا زلنا على اه في محور محور المحاور مرظ من ادهى الامراض ومن اخطر الامراض والبعض منا يعتقد انه فطري

وهو حب الدنيا يقول كلنا نحب المال كلنا نحب النساء. كلنا نحب الدنيا - 00:01:10

ونقول له ومن الذي منعك من حبها اذا كان هذا الحب لم يحل بينك وبين الله ولم يكن مانعا من الوصول الى لذة التعبد والوصول الى

طاعة ربك اذا كنت ترتحل الدنيا وصولا للآخرة هنيئا لك - 00:01:33

لكن اذا كانت الدنيا ترتحل انت وتلقي بك فيما هواوي الردى هذا والله الخسران العظيم دار الله ما رضي ان تكون لاوليائه جزاء

فكيف تغتر بها انت العلماء وقبل ذلك الانبياء ما اختار الله لهم العيش - 00:01:51

العيشة الكاملة الهائي بل ذاقوا فيها الغصص وبكوا وناح فيها نوح ونشر فيها من الانبياء الى غير ذلك كما تعلمون. ومع ذلك كله

البعض منا لا اشرب قلبه بحبها تأتي اليوم للحديث عن - 00:02:14

هذه المفاسد ما هي مفاسد حب الدنيا اولاً اول مفسد من او سبب من او يسبب ان الدنيا تكون مفسدة لايमान العبد اولاً ان حبها

مفتاح او مفتاح لكل شر - 00:02:35

الحب كما قلت الحب الذي يحول بينك وبين رضا ربك الحب الذي يحول بينك وبين التفكير في العالم الآخر الايمان باليوم الآخر وهو اصل من اصول الايمان ولذلك يقول ابن القيم عليه رحمة الله وتأمل في قوله وهو يتحدث عن مفاسد حب الدنيا وان حبها مفتاح لكل

- 00:02:59

شر والبعض منا هذا المفتاح معه في الميدالية. ميدالية المفاتيح ولذلك يفتح بحب الدنيا كل شر ويقوم لاجل الدوام ولا يقوم لاجل

الملك الديان هو يطلب الرزق ولكنه مع طلب الرزق يطلب الحرام في الرزق وفي الكسب. والله طيب لا يقبل الا طيباً - 00:03:25

هذا العشق لهذه الدار يحول بينه وبين اللذة بتلك الدار. يقول ابن القيم ومفتاح كل اه كل خير الرغبة في الله والدار الآخرة هذا مفتاح

الذي ينبغي ان يكون معنا - 00:03:50

وهو ان تحب يعني ان مفتاح كل خير ان ترغب في الله وفي الدار الآخرة تؤمن بالله والدار الآخرة. ولاحظ هذه اصول الايمان او من

اصول الايمان ومفتاح كل شر حب الدنيا وطول الامل - 00:04:08

ودائماً اللي يحب الدنيا لا يحب الموت ولذلك تلاحظ ان بعض الناس اذا تحدثت له عن الموت ابغضك وكره الوعاظ. يا اخي دايم

يتكلم عن الموت. يا ناس خلونا نستمتع بحياتنا. هذا اه يعني افسد علينا عيشنا ولذتنا. يا اخي - 00:04:26

ليس عندكم؟ نعم ينبغي ان لا يتحدث دائماً الواعظ عن الموت لكن لا بد ان يتحدث عن الموت ولذلك الحبيب صلى الله عليه وسلم

كان يتخول اصحابه بموعظة يعني ما كان يكثر عليهم من موعظة محددة فيسأمون لكنه كان يعظهم - [00:04:44](#)

حتى ييكون ثم قال رحمه الله تعالى اي ان حب الله والدار الآخرة مفتاحه مفتاحه الرغبة اليه سبحانه ومفتاح الشر هو حب الدنيا وطول الامل. قال وهذا باب عظيم من انفع ابواب العلم - [00:05:05](#)

وهو معرفة مفاتيح الخير والشر. ولا يوفق لمعرفة ومراعاته الا من عظم حظه وتوفيقه فان الله سبحانه وتعالى جعل لكل خير وشر مفتاحا وبابا يدخل منه اليه والله ان من اسعد الناس ليس الذي معه مفتاح شقته - [00:05:28](#)

ولا مفتاح سيارته ولا حظ اذا ضاع من احدا مفتاح السيارة يركبه هم ويبحث عنه وانا وضعت هنا اخر مرة كان كان هنا وماذا اصنع؟ ومفتاح المكتب موجود ومفتاح البيت موجود ويبدأ في حسابات طويلة - [00:05:58](#)

لان مفتاح البيت ضاع او مفتاح السيارة. طيب اذا كان مفتاح السعادة غير موجود. مفتاح الخير في الحياة مفتاح الخير ان تعلم ما يحبه الله ويرضاه وان تصل الى اليه جل وعلا - [00:06:18](#)

في ذاك اليوم العظيم وانت من المنيبين المتقين لذلك عشق الدنيا وقصر وطول الامل في الدنيا هذا يجعل مفتاح الشر معك هو المفتاح الآخر طاع وهنيئا لمن فضحت الدنيا له فعاش سعيدا - [00:06:35](#)

بملك ذاك المفتاح المبارك الذي ما فتحه والله يا احبابي ان صلحت صلاة العبد وتقوى العبد وخوش وخوف العبد من الله في السر وحبه للصدقة وحبه لقيام الليل وكل الطاعات - [00:06:57](#)

مفتاحها ان يرزقه الله جل وعلا قصر الدنيا قصر الامل في الدنيا والا يحب الدنيا حبا يخالط شغاف قلبه. يحبها انها ميدان يجمع فيه الحسنات ويعمرها بالطاعة ويبقي وقفا له يدر عليه وهو في قبره لا حرج - [00:07:17](#)

لكن بعضنا تسأله عن تأريخه في الطاعات تجده لا يقوم بطاعة وليس هناك رغبة في نافلة لانه هدم الطاعات الفرائض مسكين ومن مفسد حب الدنيا ان حب الدنيا سبب للوقوع في الكفر بالله ومعصيته. نسأل الله العافية والسلامة - [00:07:42](#)

فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال بادروا بالاعمال فتننا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل يبيح دينه بعرض من الدنيا - [00:08:02](#)

وبعض الناس الايام هذي باع حتى بدون عرض باع بمال لغيره دعا اخره لذلك عندما قال فتن بادروا استعجل في عمرك قصير لانه من عاش لا يؤمن عليه الفتنة من عاش لا يؤمن عليه الفتنة - [00:08:26](#)

ولذلك بعض الناس تجد فيه تحولات يقول تحولات فكريه وكيف تحولت من تحولات فكرية كان مؤمنا فالحد عيادا بالله ما الذي تجدد في حياتك؟ جددت فتنة اقبلت فقلبتة رأسا على عقب كان في الليل مؤمنا فاصبح كافرا - [00:08:51](#)

او كان مؤمنا في الصباح فامسى كافرا. ولذلك البعض في مزاد ابليس يبيع دينه بثمان قليل والبعض يتحول فكريا لرضا مخلوق مثله ليه قال وظيفتي يضحي بدينك لاجل وظيفتك؟ ان تبعت - [00:09:14](#)

بعت الدين بالدنيا ولذلك نعم من اسباب حب الدنيا او تسبب الدنيا ان الانسان قد يصل الى الكفر احيانا هناك اناس لربما اطاعوا من هم يعملون عندهم حتى في ترك الصلاة - [00:09:37](#)

هو يعلم ان الصلاة سيخرج وقتها ومع ذلك يخرج وقتها ولا يريد ان يغضب ذاك ولا اريد ان اضرب كثيرا من الامثلة لان الموضوع طويل. عموما اسألوا الله الثبات نسأل الله الثبات بعد الفاصل نواصل باذن الله - [00:09:58](#)

نعم الله علينا كثيرة جدا لا نستطيع لها حصرا ولا نطيق لها شكرا الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فاذا تجددت للعبد نعمة - [00:10:15](#)

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرا. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - [00:10:57](#)

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبة الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - [00:11:17](#)

شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - [00:11:37](#)

ان عذابي لشديد مرحبا بكم من جديد. ولا زال الحديث عن مفسد حب الدنيا والعجيب ان الدنيا خلقها الله فكيف تقول ان الله خلق شيئا وفيه مفسد يا اخي حتى الطعام الطعام الذي نأكله فيه مفسد - [00:11:57](#)  
لو زدت من شرب الماء اضرك الماء مع ان الله جعل من الماء كل شيء حي الدنيا عندما نتحدث عن مفسدها ليس معنى ذلك ان وننام في قبر من القبور حتى حتى ان تدركنا المنية لا - [00:12:42](#)

المراد بها ان تعرف قدرها عند من خلقها الله جل وعلا جعلها سجن وفي حديث انه لعنها لكن العبد ينبغي الا يغتر بزخرفها حتى لا تفسد عليه الحياة الصحيحة الدار الآخرة التي هي وكما وصفت في القرآن لحيوان الحياة الحققة - [00:12:59](#)  
من مفسد حب الدنيا غفلة القلب عن الدار الآخرة والتقصير في العمل الصالح. اسمع الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله عليه الصلاة والسلام قال من احب دنياه - [00:13:25](#)

اضر باخرته ومن احب اخرته اضر بدنياه فاثروا ما يبقى على ما يفنى معادلة اما ان تقدم المقدمة الاولى والثانية لتصل الى نتيجة جميلة انت تؤثر الحياة الدنيا اذا لابد ان تضر الآخرة. اذا فساد الدنيا والآخرة - [00:13:43](#)  
تحب الآخرة ستفسد شيء من دنياك في النهاية سعادة في الآخرة والذي خلقك وخلق الدنيا لا يريدك ان يكون حظك في الفانية انما هو خلقك لكي يكافئك هناك رحمة منه سبحانه وفضله - [00:14:11](#)

اذا حب الدنيا من مفسده افساد الآخرة ووالله ان الذي يفسد على نفسه حياة ابدية بحياة مؤقتة يقال له اين عقلك ومن مفسد حب الدنيا ايضا مزاحمته او مزاحمته لمحبة الله في القلب - [00:14:33](#)  
حب الدنيا يزاحم محبة الله في القلب. وكيف يتزاحم هذا الحب معنى الذي خلق الدنيا هو الله اسمع ما قال ابن تيمية رحمه الله يقول فكيف اذا استولى على القلب ما هو اعظم استعبادا من الدرهم من الدرهم والدينار - [00:14:54](#)

من شهر من الشهوات والاهواء والمحوبات التي تجذب القلب عن كمال محبته لله وعبادته. لما فيها من المزاحمة والشرك بالمخلوقات. فكيف تدفع القلب وتزيغه عن كمال ربه وعبادته وخشيته. لان كل محبوب يجذب قلب محبه اليه. ويزيغه عن - [00:15:13](#)  
غير محبوبة كل محبة تدخل في قلبك ستنقص من معين حب ربك تحب الدنيا حبا فيه اه انقطاع محبة فيه انقطاع عن كل محبوب بلا شك سيحول ذلك الى تحب الله محبة كاملة. ثم اذا كانت المحبة متجددة دائما في قلبك - [00:15:40](#)

في النهاية سيكون هناك نقص شديد في حب الله وهذا النقص سيورثك المهالك لا محالة لذلك حقيقة والله يكفي بالدنيا قبح ان تشغلك عن حب الله وحب الله رأس العباداة - [00:16:10](#)  
واذا كان حب غير الله حب الولد حب الاب حب الام حب الوطن وكل محبوب الجبل لا تدعو اليه. لو احببته اكثر من حب الله لعذبت بهذا الحب فكيف اذا كنت تحب الدنيا بزخرفها وتقدمها وتؤثرها على حب الله - [00:16:34](#)

اذا ستعذب بهذا الحب لا محالة اذا من مفسد حب الدنيا انها تقطعك عن محبة الله جل وعلا ومن مفسد حب الدنيا ضعف تلذذ تلذذ القلب بذكر الله جل وعلا - [00:16:57](#)  
الله اكبر القلب له لذة وفيه حلاوة وذلك انه اذا ذكر الله اطمئن اطمئن الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب هل هناك احد من عباد الله يفقد هذه اللذة؟ اي والله - [00:17:17](#)

هناك من يفقد هذه اللذة تأمل في كلام ابن تيمية عليه رحمة الله يقول القلب انما خلق لذكر الله تعالى ولذلك قال بعض الحكماء المتقدمين من اهل الشام اظنه سليمان سليمان الخواص - [00:17:40](#)  
قال الذكر للقلب بمنزلة الغذاء للجسد فكما لا يجد الجسد لذة للطعام مع السقم كذلك القلب لا يجد حلاوة الذكر مع حب الدنيا او كما قال نعم هذه اللذة الله جل وعلا عزيز - [00:17:57](#)

وحب الله جل وعلا لا يجوز ان يختلط معه حب من سواه ولا يجوز ان تدعي حبه وانت لا تذكره او لا تذكر من ذكره فاذا كان من

مظاهر محبته انك تكثر من ذكره - 00:18:18

فانك اذا ذكرت معه غيره وسواه نقص ذاك الحب ونقصت تلك اللذة وذاك الناس ولذلك معاشر الاحبة الذين يعيشون في مقامات عالية انما يعيشون لذة اذا كان بعضهم اذا دخل المسجد بعد من قبل صلاة الفجر لا يخرج الا منتصف الضحى - 00:18:39

وكان ابن القيم الى منتصف الضحى يقول هذه غدوتي لو لم اتغدها لخارت قواي يجلس ورد طويل ساعات اي لذة بالمناجاة هذه وجدوا السعادة وجدوا اللذة لانه ما انشغلوا بحب من سواه. ما احبوا الدنيا والدنيا - 00:19:02

من قبحها انها اذا دخلت في القلب واستقرت خرج حب الله من هناك نسأل الله ان يرزقنا حبه وحب من يحبه ولذة مناجاته اللهم امين. اذا حب الدنيا يضعف تلذذ القلب بذكر الله جل وعلا. فعلى المؤمن الذي يريد ان تدوم محبة الله في قلبه - 00:19:26

وذكر الله وله لذة فلا بد ان يتعاهد باخراج الحب الذي يزاحم. يعني انا احب المسجد والمسجد من الدنيا لكن لانني هذا مثال لانني اجد فيه الخلوة بربي وقلبي تعلق به - 00:19:54

لاني اناجيه. وابكر للعبادة. هذا قول المؤمن انا احب المال ليس لان المال يخلدني لا لانني ارضي به ربي اصل به رحمي اتصدق به في في سري اذا اذا ايها الاحبة احيانا يحب الزواج ان يقترن بامرأة مؤمنة لم؟ ليحصن فرجه ليكثر ذريته - 00:20:11

الى غير ذلك. فهناك اهداف لا تجد ان كل هذه المحبوبات عند المؤمن التقى توصله الى حب الله اما حب الدنيا فقط هذا يحرف عن حب الله وعن التلذذ بكل شيء في هذه الحياة - 00:20:42

ومن مفسد حب الدنيا الهم الدائم والفقر اللازم وتششت الشمل حسبك بوحدة من هذه ان تجعل المؤمن على حذر يأخذ حذره من هذه الدار التي تسبب الهم الدائم والفقر الدائم - 00:20:59

وتشتت الشمل اسمع قوله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا من كانت الآخرة همه جعل الله غناه في قلبه. وجمع له شمله واثته الدنيا وهي راغمة ومن كانت الدنيا الدنيا همه - 00:21:21

جعل الله فقره بين عينيه. وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر اذا كثير من المنهمكين في الدنيا يريدون جمعها ما علموا انهم بانشغالهم بها جمعوا الهم والغم والفقر وتششت الشمل - 00:21:40

نكمل باذن الله بعد هذا الباطن للصلاة سنن كثيرة. منها القولية ومنها الفعلية. فمن سنن الصلاة القولية دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الاحرام ومن اشهر صيغه الثابتة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. ولا اله غيرك - 00:22:06

الاستعاذة سرا قبل القراءة في اول ركعة من الصلاة. البسمة سرا قبل قراءة الفاتحة في كل ركعة بعد الفاتحة وهو قول امين. قراءة ما تيسر من القرآن بعد قراءة الفاتحة. الجهر بالقراءة للامام - 00:22:41

في صلاة الصبح والركعتين الاوليين من المغرب والعشاء. والاسرار في غيرها من الفرائض. ما زاد على المرة في تسبيح ركوع ما زاد على المرة في تسبيح السجود. ما زاد على قول ربي اغفر لي بين السجدين. الصلاة - 00:23:01

على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم - 00:23:21

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليد اليمنى على اليسرى حال القيام - 00:23:41

نظروا الى موضع السجود. التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين - 00:24:01

ورفع البطن عن الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف اصابع الرجلين. الافتراش في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش - 00:24:21

رجله اليسرى ويجلس على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتين الاصابع بين السجدين. وفي - 00:24:41

ايضا الا انه يقبض من اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق ابهامها مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر الله لا الالتفات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يواظب عليها استحب له ان يسجد - [00:25:01](#)

للسهو فان لم يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بترك شيء من السنن ولو عمدا ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:25:21](#)

مرحبا بكم من جديد اذا هناك من يجمع الدنيا ويجمع معها الهم والفقر وتشئت الشمل لانه اذا اصبح انما قلبه دنيا ولذلك بعض الناس يقول هذا حريص وذاك عملي وذاك مثابر هو حريص على الدنيا وعمله في الدنيا ويثابر على الدنيا ولكنه في الآخرة - [00:25:44](#)

يا خالي الوفاق مريض بحب فانية ولذلك من العقوبة المعجلة ان يعامل بنقيض قصده يجمع الدنيا البعض منا جمع المليون والمليونين والعشرة ثم في ساعة رحلت لتبقى الحشرات وترتحل عنها الاموال التي - [00:26:26](#)

قضى ردحا من عمره وهو يجمعها لكن لاحظ الذي همه الآخرة يأتيه الغنى ويأتيه القناعة ويجمع الله عليه شمله فلا يفرق الله شمله طمأنينة قلبه لا تتبعثر نفسه في مسارب الحياة - [00:26:50](#)

سعيد ذاك الذي فعلا همه الآخرة وسؤال لي ولكم هل فعلا همنا الآخرة ام ان تفكيرنا يأخذ وقت زمن طويل؟ في الكسب ابذل سببا ولا بد ان تطلب الرزق لابد ان تطلب الرزق - [00:27:10](#)

لكن وانت تطلب الرزق متكى على الرزق ام الرزاق؟ معتمد على الرزق ام الرزاق هل انت تخاف برحيل الدنيا عنك ام انت تخاف برحيل الدين عنك القصور الجنة همك الازلي ان تجتمع بذريتك فيها ام شقق الدنيا - [00:27:30](#)

همك الازلي لكي تجتمع باسرتك فيها العجيب ان الله ذاك الذي بذل السبب وكان همه في الآخرة ان الله يعطيه اضعاف ما يعطي ذاك الذي همه الدنيا مع ان اللي همه الدنيا احرق ليله ونهاره - [00:27:53](#)

من مفاسد الدنيا ايضا وحبها ان حب الدنيا يلهي عن ذكر الله وكنا نقول ايضا كانت تلهي عن اللذة بذكره. الان هذا سبب اخر او مفسد من المفسدات انه يلهي عن ذكر الله - [00:28:13](#)

يقول ابن القيم عليه رحمة الله واقل ما في حبها اي حب الدنيا انه يلهي عن حب الله وذكره ومن الهاه ماله عن ذكر الله فهو من الخاسرين واذا لها القلب - [00:28:30](#)

اذا نهى القلب عن ذكر الله سكنه الشيطان وصرفه حيث اراد يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون يعني - [00:28:51](#)

يخلق يخلق الدنيا جل وعلا لكي تعبها اليه سبحانه فتتشغل بها عن الله الذي خلقها لك يضرب بعض اهل العلم المعاصرين مثال يقول انسان خرج الى الحج فلما خرج من بلده وجد اناس يبيعون ويشتررون - [00:29:12](#)

ارض اشترى فتوقف واشترى ارض ثم قال اريد بناءه ثم لما بناها قال اريد تأييدها اعاد الناس من الحج فالتفت الى نفسه قال انا خارج من ارضي للحج انشغلت بالبيع والشراء - [00:29:36](#)

فعاد الناس بالاجور وهو لا زال قد نسي الهدف الذي اخرج به. انت في الدنيا لك هدف انت مخلوق لعبادته وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاذا الهاك شيء من هذا المخلوق لك - [00:29:57](#)

عن ذكره فاعلم ان الذي الهاك ستعذب به دنيا على جميعها. تعذب به لان الغفلة عن ذكر الله وعذاب ولذلك مسكين ذاك والله الذي يذكر كل شيء الا الله لا اله الا الله - [00:30:16](#)

ولذلك بعض الناس قليل الذكر ويقول لا زال ينعم علي او حرمك من ذكره فانت في عذاب لو احبك تحرك لسانك بذكره سبحانه وتعالى وهو من النعيم المعجل ان يكون لسانك رطبا ان يكون لسانك رطبا بذكره جل وعلا - [00:30:43](#)

اذا من من مفاسد الدنيا او مفاسد حب الدنيا ان تلهيك عن ذكر الله حتى ان بعضنا الان في دوامه يعمل اذن ويعمل اقاموا ويعمل صلوا ويعمل ضاق وقتها الصلاة ويعمل. خرج وقتها ولا زال يعمل. يا معذب - [00:31:06](#)

لا بارك الله في عمل الهاك عنه عن الصلاة والوقوف بين يدي الله يقول العمل كثير. وهل الصلاة ليست عمل حتى تقوى على مكافحة

الدنيا قم للصلاة واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:31:32](#)

اذا الهتك الدنيا عن ذكر ربك. تلاوة قرآنك عن التسبيح التهليل القيام الصلاة. صلة الرحم بر الوالدين الى غيرها حياتك هذه التي في اصلها انها سجن انما هي عذاب معجل - [00:31:52](#)

ومن مظار الدنيا ومفاسد حبها سوء الخاتمة. نسأل الله العافية والسلامة يقول الحافظ الاشبيلي رحمه الله واعلم ان لسوء الخاتمة اعاذنا الله منها اسبابا. ولها طرقا وابوابا اعظمها الانكبار على الدنيا وطلبها والحرص عليها والاعراض عن الاخرى. والاقدام والجرأة على معاصي الله الى اخر كلامه - [00:32:11](#)

اتدري كيف ستختم لك الحياة معظم ختم الحياة لما كنت تعشقه وتألفه اخر ساعة في العمر يخرج فيها مكنونات الحب ان كنت تحب الله فتردد لا اله الا الله والبعض يردد التسبيح والبعض يقرأ القرآن والبعض يؤذن - [00:32:43](#)

اسأل الله الكريم من فضله وان كنت تحب الدنيا ستردد الدولار والدولار والين وغيرها واليورو والريال والجنيه وحياتك في عذاب كنت تعشقها فاذا قيل لك قل لا اله الا الله لا تنطق. لانها لم تكن هي التي تشغلك في الحياة - [00:33:09](#)

سوء الخاتمة لصاحب الانكباب في الدنيا البعض منهم منكب على البيع والتجارة نسي ان يأكل انخفض عنده السكر او غيره فمات نسي ان يأخذ علاجه فاصيب بجلطة ومات الدنيا تسبب الانهماك فيها يسبب سوء الخاتمة - [00:33:31](#)

ولو قيل للمتهمكين في الدنيا يعشقونها ويحبونها ان هذا اليوم هو اخر يوم لك اول قرار يتوقف من الدنيا لماذا قال اخر يوم؟ ماذا تريد تعمل؟ اريد ان اعود الى الله. طيب لماذا لا تجعل حياتك كلها عودة الى الله - [00:33:55](#)

وتأخذ ما كتب لك من الدنيا وتبيع وتشتري لا حرج وتعمل وتبني بيتا وان تترك ورثتك اغنياء خير لكن ليست في قلبك لذلك اذا ذكرت ومن ادلة حياة القلب للمسلم - [00:34:11](#)

نداء التوحيد الله اكبر فاذا قال المؤذن الله اكبر اذا رأيته يتوقف عن كل مشغل ويفر الى الله فاعلم انه الى خير وفيه خير لان الله اكبر هزت معاليق قلبه - [00:34:31](#)

وحركت فيه وجدانه واتى بكليته على ربه لبك وسعديك وعجلت اليك لترضى لا يرى ان عملا يستطيع ان ان يوقفه الاقبال على ربه اذا حسبك بهذا الداء وهو داء حب الدنيا انه يسبب سوء الخاتمة - [00:34:52](#)

ويخشى على ذاك الذي يعبد الدنيا تعس عبد الدينار. تعس عبد الدنيا. تعس عبد الخميصة والخميصة. او كما قال عليه الصلاة والسلام نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا قلبا قد استيقظ من رقعات الغفلة - [00:35:19](#)

وان يحسن لنا ولكم الختام وان يؤتينا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وان يقينا عذاب النار. استودعكم الله الذي لا تضيع يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - [00:35:40](#)

ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - [00:36:03](#)